‹ صفحة 268 › قطع يميني شجاع جري ، جواد سخي ، بهلول شريف الأصل [الأصول " خ "] ابن عم الرسول ، وزوج البتول وسيف ا المسلول ، المردود له الشمس عند الأفول . قطع يميني صاحب القبلتين ، الضارب بالسيفين ، الطاعن بالرمحين ، [و] وارث المشعرين ، الذي لم يشرك با طرفة عين ، أسمح كل ذي كفين ، وأفصح كل ذي شفتين ، أبو السيدين الحسن والحسين . قطع يميني عين المشارق والمغارب ، تاج لؤي بن غالب ، أسد ا الغالب ، علي بن أبي طالب عليه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها . فلما فرغ الغلام عن الثناء ومضى لسبيله ، دخل عبد ا بن الكواء على الإمام عليه السلام فقال له : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال له أمير المؤمنين : السلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى . فقال له [ابن الكواء] : يا أبا الحسنين قطعت يمين غلام أسود وسمعته يثني عليك بكل جميل . فقال : وما سمعته يقول ؟ قال : كذا وكذا . وأعاد عليه جميع ما قال الغلام . فقال الإمام عليه السلام لولديه الحسن والحسين : امضيا وأتياني بالعبد . فمضيا في طلبه في كندة فقالا له : أجب أمير المؤمنين يا غلام . فلما مثل بين يدي أمير المؤمنين قال له : قطعت يمينك وأنت تثني علي بما قد بلغني ؟ ! فقال : يا أمير المؤمنين ما قطعتها إلا بحق واجب أوجبه ا ورسوله . فقال الإمام : أعطني الكف فأخذ الإمام الكف وغطاه بالرداء ، وكبر وصلى ركعتين ، وتكلم بكلمات وسمعته يقول في آخر دعائه : آمين رب العالمين . وركبه على الزند وقال لأصحابه : اكشفوا الرداء عن الكف . فكشفوا الرداء عن الكف وإذا الكف على الزند بإذن ا . ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألم أقل لك يا ابن الكواء : إن لنا محبين لو قطعنا الواحد منهم إربا إربا ما ازدادوا إلا حبا ، ولنا مبغضين لو